

942(تفسير سورة البقرة } فلما فصل طالوت بالجنود } الآية

إلى 252} تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق }

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلما فصل طاغوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف - [00:00:00](#)

بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزهم والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. قال حين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة - [00:00:30](#)

والله مع الصابرين. ولما بрезوا رجال وجندوه قالوا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله. وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. ولو دفن الله الناس بعد - [00:01:00](#)

ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك فآيات الله متنوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين الحمد لله يخبره تعالى في هذه الآيات عن هذه الغزوة بقيادة طالوت قال فلما فصل طالوت الجنود يعني خرج بهم من ارضهم - [00:01:40](#)

سائلين الى عدو قال لجندوه ومن معه ان الله مبتليكم بنهر نهر ماء يمرون عليه في طريقه وجعل الله ذلك ابتلاء لهم ليتبين الصادق في خروجه وجهاده من غيره وجعل علامه - [00:02:44](#)

شارع العالمة الفارقة هو الشرب من ذلك النهر. فمن شرب منه فليس منه. ومن لم يطعمه فانهم الا من اغترف غرفة بيده يعني شيء قليل اوفي بيده فمن شرب منه فليس منه ومن لم يطعمه فانه - [00:03:37](#)

فسربوا منه الا فشربوا منه الا قليلا منه ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. الا من اعترف غرفة بيده. فشربوا الآية شربوا منه الا قليلا. سبحان الله العظيم - [00:04:09](#)

تختلف اكثراهم. يعني من شرب فمعناه انه مختلف. لا يريد لا يقبل طالوت. منه صحبته. فشربوا منه الا قليلا منه فمر طالوت بمن معه منم بقي من لم يشرب فلما جاوزه اي جاوز النهر - [00:04:38](#)

جاوزه هو والذين امنوا معه وهم الذين لم يشربوا من النهر قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وهذا ايضا نقص اخر الذين تجاوزوا النار ولم يشربوا منه ومضوا ما عطاء. في طريقهم ومضوا مع طالوت - [00:05:11](#)

قال بعضهم لا طاقة للنوم. لا طاقة للنوم بجالوته وجندوه فقالت الصفوة الصفوة الاخيرة قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. فهذه - [00:05:45](#)

الاخيرة هذه الصفوة الاخيرة هم الذين ثبتو على هاد واستعدوا لمواجهة عدوهم جالوت وجندوه فلما بрезوا بذلك للقتال لجالوت وجندوه دعوا ربهم ولجأوا اليه وأخذوا بالسبب الاعظم وهو التوكل على الله واللجاج اليه وطلب النصر منه. ولما بрезوا رجال - [00:06:10](#)

قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهؤلاء هم الذين هزم الله بهم العدو ولما بрезوا للجالوت وجندوه قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:06:54](#)

باذن الله. هزمواهم باذن الله. وتوفيقه. فما النصر الا من وقتل ستعود جالوت وهذا هي سورة النصر. سورة النصر ان داود النبي داود النبي كان في الجندي. كان في الجيش جيش - [00:07:23](#)

المؤمنين فقتل داود جالوت واكرم الله داود بما اتااه من الملك والحكمة والعلم. فقتل داود وقتل داود الجالود. واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. ولو لا ذبح الله الناس بعضهم البعض. لفسدت الارض ولكن الله - 00:07:48

فضل على العالمين وفساد الارض لظهور الكفر وتسلط الاعداء وظهور المعاصي كما في الاية الاخرى ولو لا ذبح الله الناس بعضهم البعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله - 00:08:18

لكن الله يدفع بالمؤمنين الصادقين والمجاهدين الصادقين يدفع بهم شرور الكافرين من الصينيين بنصره سبحانه وتعالى وتأييده ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين. اشارة الى هذه الايات - 00:08:48

المتقدمة تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. فهذه قصة عظيمة قصة هذا النبي وما وقصة طالوت ما جرى في تلك الغزوة الله بني اسرائيل ويظهر من القصة كما سبقت الاشارة الى هذا ان - 00:09:21

الغالب على الناس الضعف والتخلص عن القيام بامر الله وان القليل هم الذين يثبتون والمتأنل القصة يرى كان يعني النقص شيئا فشيئا فشيئا فلم يصفو من اولئك الذين خرجنوا الا القليل بعد القليل. نعم - 00:09:53

بعده يا محمد احسن الله اليكم يا شيخ هل من الحكمة واحد يسأل ليش انه ما نشوف من نهر؟ ايش لماذا لم يشربوا من النار؟ امر الله سبحانه وتعالى باذن الله - 00:10:28

هذا جعلها ضاع علامة على الصدق. اعطاهم العلم قال لها من شرب منه بل يسلم منه. قوله فان الله مبتليكم ايش ان الامر؟ لا هو من عند الله لعله من نبيهم لعلهم من نبيهم - 00:10:46